Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٢٩) عن عبد الواحد بن أيمن رحمه الله تعالى ،(قال : حدثنى أبى قال : دخلت على عائشة رضى الله عنها ، وعليها درع قطر ، ثمنه خمسة دراهم ، فقالت : ارفع بصرك إلى جاريتى أنظر إليها ، فإنها تزهى أن تلبسه فى البيت ، وقد كان لى منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كانت إمرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلىّ تستعيره).

رواه البخارى .

إضاءة على المعنى :

(درع قطر) : الدرع : قميص المرأة والقطر : ثياب من غليظ القطن .

(تزهى) : أى تأنف أو تتكبر .

(تقين) : تزين من قان الشئ قيانة أى أصلحه ، وقيل تعرض وتجلى على زوجها .

(١٣٠) عن عوف بن مالك بن الطفيل أن عائشة رضى الله عنها حدثت (أن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال فى بيع أو عطاء أعطته عائشة رضى الله تعالى عنها : والله لتنتهينّ عائشة أو لأحْجُرنّ عليها . قالت : أهو قال ذلك ؟ قالوا : نعم. قالت : هو لله ، علىّ نذر الا أكلم بن الزبير أبدا . فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة، فقالت : لا والله ، لا أشَفّع فيه أبدا ، ولا أتحنث إلى نذرى . فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وقال لهما : أنشدكما الله لما أدخلتمانى على عائشة رضى الله عنها ، فإنّها لا يحل لها أن تنذر قطيعتى ، فأقبل به المسور ، وعبد الرحمن حتى أستاذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخل ؟ قالت عائشة : أدخلوا . قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ، ادخلوا كلكم - ولا تعلم أن معهما ابن الزبير - فلما دخل بن الزبير الحجاب ، فاعتنق عائشة رضى الله عنها ، وطفق يناشدها ويبكى ، وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدنها الا كلمته وقبلت منه ، ويقولان : إنّ النبى نهى عما قد علمتْ من الهجرة ؛ ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، فلما أكثروا على